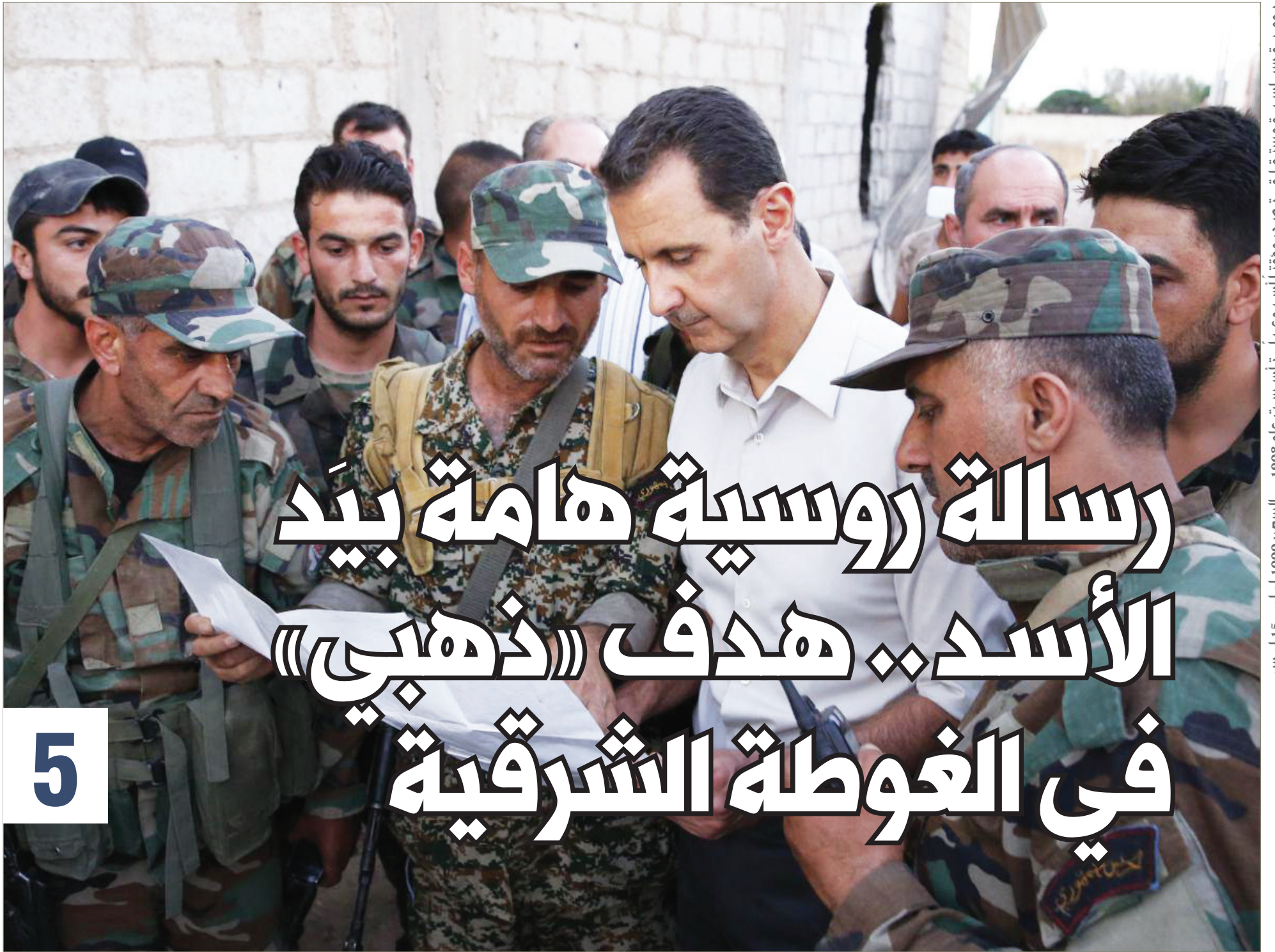


عين العدو على «بلوك 8»

كشفت معلومات أن عين العدو «الإسرائيلي» في الواقع هي على «بلوك» رقم 8، لأن فيه كميات كبرى من النفط، بينما في «بلوك» 9 يتوفر الغاز فقط، والدولة العبرية بات عندها ما يكفي من هذه المادة.
إضافة إلى ذلك، فإن «بلوك» 8 بالنسبة للعدو هو أكثر أماناً، لأنه بعيد نسبياً عن الشاطئ، ووفق هذه المعلومات فإن العدو يتحدث عن «البلوك» 9 للتعمية عن هدفه الحقيقي بـ«البلوك» 8.

السنة العاشرة - الجمعة - 14 جمادى الثاني 1439 هـ / 2 آذار 2018 م.
FRIDAY 2 MARCH - 2018

6 الغوطة.. المسمار الأميركي في دمشق



رسالة روسية هامة بيد الأسد.. هدف «ذهبي» في الغوطة الشرقية

5

2 انتخابات 2018.. الصوت التفضيلي هو صاحب الفضل

4 سورية.. سبع سنوات صمود اسطوري بوجه كل غزاة العالم

8 الوجود العسكري الأميركي.. وتأثيره على التسوية في سورية

3 من يضبط الخطاب الانتخابي الفتنوي؟

7 هل بات مصير الكونتون الكردي محسوماً؟

9 من سيُشعل حروب النفط والغاز؟

الافتتاحية

إرهابيو الغوطة آخر المدافعين عن أميركا

أعتقد أن الأميركيين يستعرضون عضلاتهم في كل مناسبة، فلا يُستبعد أن يلجأوا من الآن وصاعداً، مثل «الإسرائيليين»، إلى شن غارات على سورية، والمبادرة إلى قصف صاروخي تحت ذرائع واهية.. لكن مهما يكن، وبالرغم من أن الحرب على سورية من المحتمل أن تشهد بعض مظاهر الحمى، فلا مفر من المواجهة والإعداد بالتوعية والتحصيد.. وما جرى في مجلس الأمن (القرار 2401) أعتقد أنه أفضل ما يمكن.

أفضل ما يمكن الحصول عليه في مجلس الأمن لأن معركة الغوطة حيث يوجد، كما تناقلت وسائل الإعلام 40 ألف مسلح مجهزين أحسن تجهيز، ولا يقل عن تجهيز جيش رسمي، تكشف للمرة الألف أن المسألة ليست سورية إنما هي دولية، يؤكد ذلك الحملة الإعلامية المسعورة في الغرب إلى حد أنهم يرددون يومياً أن 90 بالمائة من مجموع قتلى الحرب في سورية طيلة السنوات السبع، إنما قتلهم الجيش العربي السوري.

إذا، الغرب يقف خلف الإرهاب الإسلامي وهذا ما قلناه منذ البدء..

ينبغي عليه أن الحرب الدفاعية التي يخوضها الجيش العربي السوري لا تطال في الواقع دول الغرب، القيادة الفعلية لهذه الحرب بالوكالة، لكن الإرهاب الإسلامي الذي لن يتوقف إلا إذا جفت مصادر تغذيته، أي الأموال الخليجية، والدعم اللوجستي الغربي.. إذا، يجب ألا يُستدرج المقاومون إلى حرب مع الإرهابيين الإسلاميين حتى القضاء عليهم.. فهؤلاء يتطلبون معالجة تربوية وسياسية ووطنية: يعني معالجة طويلة الأمد..

هذا يعني أن هذه الحرب يجب أن تخاض على عدة جبهات: سياسياً وثقافياً واقتصادياً وعسكرياً..

بات معلوماً أن من أهداف هذه الحرب فرض نظم حكم في سورية ولبنان بحيث يمكن استغلال المخزون النفطي الذي يعتقد أنه موجود في المياه الإقليمية لهذين البلدين، بشروط مماثلة لتلك التي قبلتها الحكومة المصرية الحالية والعائلات الحاكمة في البلدان الخليجية. «الإسرائيليون» يستخرجون النفط والغاز في المياه الإقليمية الفلسطينية، ولبنان وسورية ممنوعان من ذلك، ولا يجرؤان على ذلك.. كل تنازل عن حق من الحقوق يستتبعه تنازل آخر، وهكذا دواليك وصولاً إلى خيمة في المنفى.

ثريا عاصي

الثبات
www.athabat.net

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساطي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

انتخابات 2018.. الصوت التفضيلي هو صاحب الفضل



كثرة المرشحين ستؤدي إلى تشكيل لوائح لن ترضي أكثر من 25% منهم

لا تضبطها جميعها الهيئات الرقابية، سواء كانت رسمية أم من منظمات المجتمع المدني، وعندما ترتسم التحالفات وتكتمل اللوائح، يبدأ العمل على الأرض في صرف الأموال وشراء الناخبين، إن لم يكن للوائح كاملة فلمعارك خرق ولو بمرشح واحد عبر الصوت التفضيلي.

ستحصل معارك الصوت التفضيلي في بيروت الثانية، في المواجهة بين لوائح ثلاث على الأقل: الرئيس سعد الحريري وفؤاد مخزومي ولائحة تحالف حزب الله - أمل، كذلك في بيروت الأولى، خصوصاً للمرشح مسعود الأشقر، ضد اللائحة التي ستستبعده عن تحالف القوات والكتائب، إن حصل، علماً أن تحالف التيار الوطني الحر مع تيار المستقبل في بيروت الأولى قد يشعل المعركة بضرارة في مواجهة حلفاء الأمل للرئيس الحريري.

ووفرة المرشحين، سواء في كل دوائر الشمال، أو في جبل لبنان، خصوصاً المتن، والشوف - عاليه، وكسروان - جبيل، كذلك في زحلة، تؤكد أن تشكيل اللوائح لن يرضي أكثر من 25% من المرشحين، ولأن اللوائح ستكون غالبيتها ائتلافات حزبية انتخابية، فإن المستبعدين عن التزكية الحزبية، إضافة إلى المستقلين، سيذهبون إلى ائتلاف لوائح «كسر عظم» عبر المال الانتخابي، وبما أن البرامج الانتخابية هي حبر على ورق، فإن ورق العملة الخضراء هو الناخب الأكبر، من أجل الصوت التفضيلي «الخارق» للوائح في انتخابات لم ولن يشهد لبنان لها مثيلاً في الكلفة الباهظة لمقعد نيابي يخرق صاحبه لائحة حزبية عبر الصوت التفضيلي.

أمين أبو راشد

دينامية عالية في الماكينة الانتخابية لتحالفهما، لكن ما ينطبق على ساحة الأحزاب القوية ذات الشعبية الواسعة، لا ينطبق على أحزاب أخرى يسهل خرقها بصوت تفضيلي من لائحة أخرى، خصوصاً متى كان المرشحون على اللائحة الحزبية غير مرضي عن بعضهم من القاعدة الشعبية.

والحماسة في الترشح ستبلغ ذروتها خلال اليومين الأخيرين من المهلة المحددة لإقفال باب الترشيحات في السادس من آذار، ما يعني أن وفرة اللوائح ستتلو على ضوء عدد المرشحين غير الحزبيين، وبما أن

بما أن البرامج الانتخابية حبر على ورق.. فإن العملة الخضراء هي الناخب الأكبر

المواجهة مع اللائحة الحزبية قاسية، فإن غالبية اللوائح المعارضة ستعمل من أجل الخرق بالصوت التفضيلي، ومن يمتلك المال من المستقلين هو من سيتحمل كلفة وصوله، والباقيون في لائحته «كاملة عدد» لضرورات المعركة.

المعارك الكبرى في هذه الانتخابات هي التي ستلي نهاية مهلة تقديم الترشيحات، سواء في نسج التحالفات أو لإغراء مرشحين لسحب ترشيحاتهم، مع ما يستلزم ذلك من صرف أموال

منذ أسبوع كُنت في واجب عزاء بإحدى القرى المتنيّة، وأخبرني ابن الفقيده أن مرشحاً متنياً لا معرفة للعائلة به، شارك في مراسم الدفن، وحضر أيضاً خلال يومي العزاء، وخلال مغادرته في اليوم الثالث عانق الأبناء الأربعة مكرراً الجملة نفسها أربع مرات: «برحمة والديكم لا تنسوا الصوت التفضيلي!»

أوردت هذه الواقعة عن الصوت التفضيلي، لأن الواقع الانتخابي على الأرض سيكون أقسى وأشرس من كل التقديرات، وإذا كان أحد الخبراء في الشأن الانتخابي يتوقع أن يكون في المجلس النيابي المقبل أكثر من 40 مليونيراً - أي ثلثه - فنحن على مشارف معارك مفاضلة بين الكتل الحزبية ولوائح تضم مستقلين قد يختارها الناخبون «عداً ونقداً» كرمي لعيون مليونير يشترى أصواتاً ليس لللائحة التي ينتمي إليها، بل ليضمن الحصول على الصوت التفضيلي الذي يؤهله شخصياً للخرق، ولا مانع لديه من تحمل كامل مصاريف المعركة، بما فيها رسوم الترشح عن شركائه في المعركة، تضاف إليها كلفة شراء الأصوات، بحيث يعتقد البعض أن ثمن شراء الصوت التفضيلي قبيل ساعتين من إقفال صناديق الاقتراع قد يتجاوز مئات الدولارات في منطقة، وآلاف في منطقة أخرى.

ساحة المواجهة للصوت التفضيلي ليست في معادل الأحزاب القوية، والتعديلات - ولو الطفيفة - التي أجراها كل من حزب الله وحركة أمل على أسماء المرشحين، تأتي نتيجة دراسة ميدانية على الأرض لواقع النبض الشعبي، وذلك بهدف مواجهة لوائح معارضة تسمح لها آلية قانون الانتخاب الجديد بالخرق عبر الصوت التفضيلي، رغم ما لـ «الحزب» و«الحركة» من

همسات

■ تسريبات مقصودة

لوحظ أن تسريبات سعودية سرت، تنفي أن تكون الرياض تنوي دعم منافسي الرئيس سعد الحريري، ومنهم اللواء أشرف ريفي، في الانتخابات. وأوحت هذه التسريبات التي صدرت قبل ساعات من وصول الموفد السعودي إلى بيروت، بأنها ليست في وارد الحرب على رئيس الحكومة.

■ تساؤلات

بدأت العديد من التساؤلات تُطرح حول انتخاب المغتربين، ومنها: ماذا لو انتخب اللبنانيون العاملون في السعودية ضد مشيئة المملكة؟ وماذا عن انتخاب اللبنانيين في الولايات المتحدة الأميركية لمصلحة مرشحي المقاومة؟

■ تهديد بالتخلي عن السعودية

وصل تقرير إلى السفارة السعودية من أحد أركان «14 آذار» يكشف أن شخصيات ستتخلى عن السياسة السعودية وعن ترويجها في لبنان، إذا لم تنل وعداً بمنصب حكومي في حال لم تتجاوز الانتخابات النيابية بنجاح، لأنها رهنت نفسها للسياسة السعودية خلال 13 عاماً.

■ منافسة على جلد الدب

ضرب الشقاق حزب الكتائب بعد أن رشّح رئيس الحزب سامي الجمل مستشاره شارل سابا في دائرة زحلة، ما أثار النائب إليي ماروني، الذي يعتبر المقعد من حقه، وأنه الأوفى لآل الجميل في الظروف الصعبة، وقال عاملون في الشأن الزحلاوي إن «التقاتل على جلد الدب» قبل اصطياده لن يأتي للكتائب بأي مقعد.

■ سوسة التنافس

يعمل حزب له تقدير على الجغرافية اللبنانية، على لملمة أوضاعه الداخلية، بعدما فتكت «سوسة» التنافس على الترشح للانتخابات بغالبية كوادره، وبينها قيادات تبوّأت في السابق مناصب رسمية.

■ حيرة «زرقاء»

قالت قيادات في «تيار المستقبل» إن حسم الترشيحات الانتخابية، التي تتبدل كل ساعة، لا سيما في بيروت وطرابلس، لن تنجلي على حقيقتها إلا بعد حسم السعودية الأمر باتجاه بعض المرشحين المتطاولين، أما في دائرة صيدا فإن القناعة راسخة بخروج الرئيس فؤاد السنيورة من المعادلة، فيما تسعى بهية الحريري على شبك تحالف مع حركة أمل وحزب الله.

■ خيبة أمل

قيادي من «التيار الأزرق» أكد في الإعلام أنه يخضع لأي قرار تتخذه القيادة، ويدعمه ويسير به، لكنه في مجالسه الخاصة يعبر عن خيبة أمله وعدم احترام هذه القيادة له، خصوصاً بعد أن ارتأت عدم ترشيحه للانتخابات النيابية.

■ مشكلة

بدأت مشكلة كوتا القروض الإسكانية المدعومة من مصرف لبنان بالظهور والتفاقم، لأنها تطل المواطنين طالب القرض، والمقاولين والمطورين العقاريين، وقطاع البناء بشكل عام.

■ دهشة

أعرب مصدر دبلوماسي عن دهشته مما يحصل بشأن التحالفات في الانتخابات النيابية، إذ رأى أن بعضها غير منطقي، مستدرِكاً أن في لبنان كل شيء يقترب من «المعجزة».

■ ماذا يقصد الأحمد؟

تساؤلات عدة طرحت أمام ما صدر عن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد؛ حين نبّه من أن القرار الأميركي بتقليص خدمات الأنروا يهدد السلم الأهلي في لبنان، جراء انهيار الأوضاع الإنسانية داخل المخيمات. وأشارت هذه التساؤلات إلى ضرورة مناقشة هذا الأمر مع أعلى المراجع في السلطة الفلسطينية، ومنظمة التحرير، وسر هذا التصريح والغاية منه، وما إذا كان الاحتجاج على الولايات المتحدة معناه الغطس في مشروعها.

من يضبط الخطاب الانتخابي الفتنوي؟



تحضيرات الأحزاب اللبنانية للانتخابات النيابية تبدو أشبه بالتحضير للانتخابات البلدية

وماذا عن ستة مليار دولار هبات من حرب تموز 2006، ولم تدخل الخزينة؟

وماذا عن معالجة مشكلة النفائات، والمطامر العشوائية، والمطامر البحرية التي تمهد لطمر البحر على طريقة النوماندي؟ أسئلة كثيرة تطرح في الموسم الانتخابي، الذي سيؤسس لمرحلة جديدة بعده، وبالتالي من حق اللبنانيين أن يعرفوا، لأنه «طفح الكيل» فعلاً.

أخطر ما في بعض الخطابات الانتخابية هو ذلك الخطاب لامتدادات مراحل 17 أيار و14 آذار والشهود الزور، الذي يتطابق مع العدو «الإسرائيلي» في العداء لكل ما يمت بصلة للمقاومة، فصار برنامجهم قصصاً سود يلفون به خطاباتهم، ووجوههم أيضاً.

للتذكير هنا فقط، فقد اعترف السفير الأميركي الأسبق في بيروت؛ جيفري فيلتمان، أن واشنطن دفعت في انتخابات 2005 نصف مليار دولار لإسقاط حزب الله، وكشفت وثائق ويكيليكس أن السعودية رشّت أموالاً في انتخابات 2009 أكثر من ملياري دولار لنفس الغاية. وقديماً في انتخابات 1957 اعترفت المخابرات الأميركية بأنها دفعت أموالاً طائلة من أجل تأمين الفوز لمرشحها، إضافة إلى تزوير عهد كميل شمعون للانتخابات من أجل المصلحة الأميركية التي كانت تتمثل بمشروع ابنهاور.

■ سعيد عيتاني

المهم أن المخطط السبهياني بما يمثل سقط وانتهى، لكن هل توقف مشروع مسؤوليه في دولة الكاز الكبرى؟

ثمة استطلاع انتخابي سعودي جديد قاده موفد ملكي، لكن هذا الاستطلاع يقوم على مبدأ أن الرياض اختارت المواجهة مع كل دول الإقليم، خصوصاً العراق وسورية، واليمن، وإيران وهلم جرا، وبالتالي فسياستهم لا تستقيم مع سياسة الرئيس الحريري التي تركز على الاستقرار ومهادنة حزب الله.

فلنتابع اللقاءات الخاصة للموفد الملكي مع قيادات سياسية خارج الإطار الرسمي، «فعدت جهينة ساعتئذ الخبر اليقين».

عودة إلى الانتخابات النيابية؛ المفاوضات الثلاثية لتتوافق تقوم هنا وهناك، لكن كل شيء على أساس الريح والخسارة، وكم «نائب لزيد ونائب لعبيد»، ماذا عن البرامج وماذا عن معالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، ومكافحة الفساد، وعن إصلاح بنى الدولة ومؤسساتها والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.. فهذا آخر هموم الدنيا؟

ماذا عن اقتراب الدين العام من مئة مليار دولار؟ وماذا عن صرف أكثر من مئتي مليار دولار منذ عام 1992 حتى اليوم؟ وأين وطف؟ وكيف صرفت؟ وماذا أيضاً عن قطع حسابات الموازنات العامة منذ عام 2005 حتى عام 2017؟ وما هو مصير الـ11 مليار دولار؟

والاجتماعية، وكأننا أمام لحظة الحقيقة العارية، حيث نشهد غرائز انتخابية مثيرة وصاخبة: سعد الحريري يزايد على من خانته، ومن نم ومن حرص ضده، ومن طعنه في الظهر، وفي الصدر: «ألا تعاون انتخابي مع حزب الله».

تمهل يا رجل.. أين ثامر السبهيان ومجموعته اللبنانية؟ هذا السبهيان المعروفة مآثرته في سورية.. تذكروا أنه زار وهو

أخطر ما في بعض الخطاب الانتخابي هو مراحل 17 أيار و14 آذار والشهود الزور

في موقعه الرسمي الرقة لملاقة قادة داعش، وتذكروا تحريضه ضد العراق يوم كان يحتل منصب سفير بلاده في بغداد.

لعلمك، وأنت تعرف ذلك جيداً، فلان هذا الرجل وبما يمثل كان يعد لسيناريو، وبتواطؤ شخصيات لبنانية تعرفها جيداً، وبعضها كان من أقرب المقربين إليك، كان يعد أمراً خطيراً لزعزعة البلد، ولشق الطريق أمام العدو «الإسرائيلي».

باستثناء ما عرضه أمين حزب الله السيد حسن نصر الله، وما طرحه الرئيس نبيه بري، في الشأن الانتخابي أثناء إعلان مرشحيهما للانتخابات النيابية، بالكاد نرى طرفاً سياسياً من القوى السياسية التي تتحضر لخوض غمار الانتخابات النيابية قدم برنامجاً سياسياً، في حين نرى مرشحين يستغلون ويستعملون وسائل تحريض أقل ما يقال فيها رخيصة، كذاك «الإعلامي» الكسرواني الذي استحضّر «القصص السود» و«ولاية الفقيه» من أجل شد عصبية مذهبية معينة، وذلك الأمني المرموق سابقاً، الذي يستعمل كل أدبيات ووسائل التحريض «السبهيانية» بعد فوزه بالانتخابات البلدية في مدينته الشمالية عام 2016 بنسبة 65٪ من الأعضاء، نتيجة سوء قيادة أخصامه للمعركة، وعلى نحو ما زعم ذلك النائب السابق، المرشح في جبيل ومرشح في بيروت يدعي الخبرة والوعي الإسلامي بأنه قد تم منعهما من أعلى المراجع من عقد كل منهما مؤتمراً.. «وقد لقياً على كل حال الرد المناسب على مزاعمهما أو ادعاءاتهما»، مما جعلهما يخسران دون أن يلقياً أي تأييد حتى من أقرب المقربين إليهما.

بأي حال، مجمل القوى السياسية تقترب من موعد الاستحقاق، لكن حتى الآن لم نر خطة نوعية أو برنامجاً إنقاذياً أو وعوداً لإخراج لبنان من عثراته المالية والاقتصادية

سورية.. سبع سنوات صمود اسطوري بوجه كل غزاة العالم

بعد أن صارت أميركا على حدود سورية الشمالية.

بعد سبع سنوات من الحرب الامبريالية الصهيونية الرجعية، ها هي سورية بواسطة جيشها وبقوته وارادته، وبنهوض الوعي الشعبي الوطني والعودة الي حضان الدولة الوطنية في حالة رد شامل مع حلفائها.

ثمّة حقيقة صارت واضحة للجميع وهي أن سورية تحمل عنوان الكرامة القومية و ارادة الاستقلال الوطني والسيادة الحقيقة ضد اشكال الهيمنة والغزو والإحتلال فيما اعداؤها يجرجرون الخيبة والخذلان، لدرجة أن «ايفانكا» ابنة الرئيس الأميركي «دونالد ترامب» استطاعت ان تبتز السعودية وتعود بعدة مئات الملايين من الدولارات، طبعاً دون الذي فرضه ابوها خوة عليهم، لأنه حين حملته الانتخابية، كان واضحاً أمام باعة الكاز العربي «احميكم.. عليكم دفع ثمن هذه الحماية».

ويبدو أن واشنطن نحو مزيد من نهب باعة الكاز العربي، وفي اخر التعهدات الاميركية انها تعترّم بناء مفاعل نووي للسعودية، وبهذا رأى معارض سعودي، ان واشنطن في طور افلاس الخزينة السعودية نهائياً، في ظل عزم أميركا على توقيع اتفاقية نووية مع الرياض ستكلف الخزينة الواقعة في عجز يفوق 100 مليار دولار، الاف مليارات الدولارات.

واوضح هذا المعارض ان الصفقة غير واضحة المعالم، لكن الاكيد أن الخبراء الاميركيون هم الذين سيشغلون هذا المفاعل ويشرفون عليه وما على السعودية سوى الدفع.

بأي حال، فسورية تستمر بالمواجهة والصمود والانتصار مع حلفائها لكن سنبقى نستعاد بين الفينة والاخرة قصة الكيمياء من أجل استمرار سيناريو الحرائق الى اكبر مساحة زمنية.

أحمد زين الدين

السيد الأميركي لا يقيم وزناً لهؤلاء الاتباع، إلا أنه يعرف كيف يستعملهم ويوظفهم في مشروعه الشيطاني، فها هي السعودية بولي عهدها الطموح والجموح يقدم كل شيء، حبذا لو أن هذا الرجل يعرف، أن واشنطن تخلت عن فتاها الأول محمد بن نايف، وقبله تخلت عن عمه الملك سعود رغم أنه كان في أواخر خمسينيات القرن الماضي أحد ابرز البيادق الأميركية في مشروع ايزنهاور.

إلا انها أثرت عليه ولي عهده فيصل بن عبد العزيز، ودعمته في الانقلاب على أخيه عام 1964.

الاتباع لواشنطن من سوريين سواء كانوا اخواناً أو سلفيين، أو معارضات متنوعة ومتعددة الاشكال والالوان، ليسوا أحسن حظاً مما ذكرنا، وخصوصاً أن الأميركي معروف بتخليه عن عميله عند أول كف، لهذا

الولادات المشوهة فيها حتى الآن. هل نذكر بالإنقلاب الدموي الذي قاده العجوز الصهيوني «هنري كسينجر» الذي كان يحتل وزارة الخارجية الأميركية عام 1973، وكيف قاد عملية الانقلاب الدموي ضد الرئيس «سلفادور اللندي» في تشيلي، لأنه قرر أن الشعب التشيلي هو سيد خيرات الوطن، فكان الانقلاب الأميركي الإجرامي الذي حصد أكثر من مئة الف تشيلي.

بأي حال، قد نفهم هذا النهج والسلوك الامبريالي للولايات المتحدة، لأنها هذه طبيعتها التي تقوم على الغزو والإحتلال واستعمار الشعوب، لكن ما لا يمكن تصوره، هو ذلك البكاء والوعيل الذي يطلقه اتباع واشنطن من دول وشخصيات وقوى سياسية، صارت جزءاً لا يتجزأ من مشروع الهيمنة الأميركية، ورغم أن

العبرية لا ترمي الفلسطينيين إلا بالزهور، ولا تملك مئات الرؤوس النووية، وكان السعودية لا تستعمل القذائف الجرثومية في اليمن ناشرة الامراض والابوثة.

واشنطن التي لا تتحمل دولة تنشيد السيادة الوطنية، سجلها حافل بالاجرام، منذ غزو الأوروبي الأبيض للقارة الجديدة، فشكلت دولة ومجتمعاً يقوم على اساس القرصنة واستعباد الناس، هكذا ابادت ما كان يسمى الهنود الحمر، وعصاباتا كانت تسترق الناس من الشواطئ الأفريقية لجعلهم عبدا للسيد الأبيض.

لا مجال هنا لسرد وقائع الاجرام الأميركي على مر تاريخ قيام الولايات المتحدة، فقط نذكر بعض الجرائم كالقنبلة الذرية التي القيت في نهاية الحرب العالمية الثانية على هيروشيما ونكازاكي، حيث لا تزال

كالعادة مع كل تقدم أو انتصار يحققه الجيش العربي السوري وحلفاؤه، تحضر اكدوية الكيمياء، ويبدأ التهديد بالويل النبور وعظام الامور.

ورغم أن هذه المسرحية، باتت مفضوحة ومكشوفة وهي لا تخرج عن سلسلة الأكاذيب التي تغبركها واشنطن في أي مكان من العالم من أجل تبرير عدوانها على الشعوب، ففي غزو الناتو للعراق عام 2003، كانت اكدوية اسلحة الدمار الشامل، التي اعترف وزير الخارجية الأميركية، في حينه «كولن باول»، أنها كانت غير صحيحة ومفبركة بالكامل من أجل تبرير العدوان والغزو.

وفي الحصار الأميركي لإيران، بذريعة برنامج النووي السلمي، لا تنفك واشنطن مع اسرائيل والسعودية، عن التهديد والوعيد، وكان الدولة

سورية تحمل عنوان الكرامة القومية و ارادة الاستقلال الوطني والسيادة الحقيقة ضد اشكال الهيمنة والغزو والإحتلال

لن ينفعهم عويلهم، ولن يستطيع المغيث الأميركي أن ينجدهم، لأن سورية بدولتها الوطنية وقيادتها وجيشها، منذ البداية كان واضحاً عندها حجم المؤامرة واتساعها التي تتعرض لها، والتي بدأت فعلاً منذ عام 2003 بالانذار الذي نقله «كولن باول» إلى الرئيس «بشارالأسد» للاستسلام



الجيش العربي السوري.. والصمود الاسطوري

هجوم الغوطة الشرقية.. الأهداف والنتائج؟

في حال أراد ذلك، علماً أن هاتين المنطقتين تخضع بغالبيتها لسيطرة «جيش الإسلام»، ويشملهما اتفاق «خفف التوتر»

ويبقى حجر الأساس في خطط الجيش العربي السوري هو تحضيره للقيام بهجوم كبير، تحت غطاء جوي روسي، على المنطقة الممتدة من دير الزور في الشرق وصولاً إلى الغوطة الشرقية في الوسط، بعد نجاحه في استعادة القلمون الشرقي، وذلك لإسقاط «مشروع تقسيم سورية» بشكل نهائي، والإجهاز على مخطط إنشاء كونتون غرب الفرات تحت النفوذ الروسي، وآخر شرق الفرات تحت النفوذ الأميركي، لأن هذا الأمر يهدد خرائط المنطقة بأسرها.

حسان الحسن

ويعمل الجيش السوري وحلفاؤه على توسيع نطاق «درع العاصمة» دمشق باتجاه الجنوب، وللغاية شن هجوماً واسعاً على محور حزرما - النشابية، وقبلها في الأشهر الفائتة على محور عين ترما - جوبر، وذلك لفصل جوبر عن حرستا، وحيث تشكل الأولى أبرز معاقل «فيلق الرحمن»، المدعوم من قطر، فقد سبق ذلك استعادة منطقة الغابون المحاذية لدمشق، بهدف تأمين حماية أمن العاصمة دمشق من الجهة الشمالية الشرقية، خصوصاً من اتجاه الغوطة الشرقية، حسب ما تؤكد مصادر ميدانية متابعه تشير إلى أن الجيش السوري يعمل الآن على تثبيت نقاطه ومواقعه في القطاع الجنوبي للغوطة، لكي يتمكن من التقدم باتجاه القطاع الشمالي، أي نحو دوما وحرستا.

في سورية، والذي فرضته روسيا، في ضرب المجموعات المسلحة ببعضها، وتعميق الانقسام بينها، كون هذا الاتفاق لا يشمل كل من تنظيمي «جبهة النصرة»؛ فرع «تنظيم القاعدة في بلاد الشام» و«داعش» الإرهابيين، والفصائل المسلحة التي تدور في فلكهما، وبموجبه يمنع على أي فصيل «معتدل» التدخل أو مؤازرة المجموعات الإرهابية عندما يستهدفها الجيش السوري أو الطيران الحربي التابع لروسيا أو قوات التحالف الدولي، وأدى هذا الاتفاق كذلك إلى تداخل الجبهات على ساحة الاقتتال بين مختلف التنظيمات المسلحة في جنوب دمشق، لاسيما بين «داعش» و«النصرة» من جهة، وبين سواها ممن يلتزم الاتفاق المذكور أعلاه.

تتسابق المعارك في الميدان السوري من جهة، وخطوط المفاوضات ومشاريع التسويات من جهة أخرى، تلك المعارك يبدو أن الجيش العربي السوري، مدعوماً من حلفائه، وعلى رأسهم الروس، بدأ يحسمها بالكامل، لدرجة أن الأطراف الأخرى اقتنعت وقبلت بما كانت ترفضه بالأمس، خصوصاً لناحية شروط التفاوض والتسويات، حيث غاب كليا المطالب الذي تمسكت به سابقاً أغلب أطراف الصراع في الحرب على سورية؛ الخارجيين والمحليين، والذي هو «لا حل بوجود الرئيس بشار الأسد»، فهذه الأطراف اليوم تحاول الحصول على الحد الأدنى مما كانت لا تقبل به أبداً في السابق.

من هنا، نجح اتفاق «وقف الأعمال القتالية»

من هنا وهناك

■ أميركا تنقل «أمراء داعش» من ريف الحسكة

أفاد مراسل «الثبات» في سورية بأن الإنزال الجوي الذي نفذته مروحيات أميركية الأحد الماضي في منطقة خالية بمحيط قرية تويمين؛ جنوب شرق مدينة الشدادي بريف الحسكة، تم خلاله إخلاء عدد من عناصر تنظيم «داعش». وأضاف مراسل «الثبات» أن مصادر مطلعة أكدت له أن «هؤلاء الإرهابيين تم نقلهم إلى مركز حبوب صباح الخير المستخدم من قبل واشنطن لتدريب عناصر حرس الحدود». وتزامنت عمليات الإنزال التي نفذها التحالف الدولي في مناطق سيطرة «داعش» بريف الحسكة الجنوبي مع اختفاء أمراء في تنظيم «داعش»، عرف منهم «أبو قاسم العراقي»، وزوجته وأحد مرافقيه، وبحوزته مبلغ من المال.

■ الإمارات تنفق 16 مليار دولار سنوياً على حرب اليمن

كشف تقرير أعدته وزارة الحرب الإماراتية أن أبوظبي تنفق قرابة 1.3 مليار دولار شهرياً (على أقل تقدير) في اليمن، في العمليات البرية والجوية ضمن التحالف الذي تقوده السعودية، ما يصل إلى 16 مليار دولار سنوياً، في ما يخص تكاليف العدوان وحدها. ولفت التقرير إلى وجود 1500 جندي وضابط إماراتي في اليمن، لهم دور مباشر في القتال وتدريب وتوجيه الميليشيات المحلية. وعن القوات اليمنية التابعة للإمارات، فنقل التقرير عن ضباط إماراتيين قولهم إنهم درّبوا أكثر من 35 ألف مقاتل، مشيراً إلى وجود 1800 مقاتل من قوة حرس الرئاسة الإماراتية يعملون في اليمن، وجل هؤلاء من المرتزقة، وهم مقاتلون سابقون في بلدانهم؛ كولومبيا وبنما وسلفادور وشيلي، إضافة إلى 400 من القوات الإرترية، يتلقون رواتب تتراوح بين 2000\$ إلى 3000\$ شهرياً.

■ تحركات مشبوهة لابن زايد في تونس

كشفت مصادر أمنية جزائرية عن تحركات إماراتية مشبوهة تستهدف تونس، شملت زرع جواسيس ودعم مؤسسات وأشخاص بعينهم لرعاية استقرار البلاد، وتنفيذ انقلاب على نظام الحكم الحالي. وأوضحت المصادر الأمنية الجزائرية أن أبوظبي سعت، عبر محادثات مع رئيس الحكومة الأسبق المهدي جمعة، إلى توسيع دائرة نفوذها في تونس (مرزوق وجمعة) ضد تحالف الأكثرية الحاكمة، حيث حاولت الإمارات من خلال مركز استشارات بلجيكي، دعم رجالاتها في تونس، وتمويلهم بطرق مشبوهة، وتحفيزهم للإطاحة بالحكم الحالي.

■ قريباً.. لقاء هام في عمان

علمت «الثبات» أن لقاء هاماً سيعقد بداية الأسبوع المقبل بين الرئيس محمود عباس والملك الأردني عبد الله الثاني في العاصمة الأردنية عمان. وقال مصدر مطلع لـ«الثبات» إن وفدا رفيع المستوى سيرافق الرئيس الفلسطيني في زيارته الرسمية المرتقبة للأردن. وكان الرئيس محمود عباس قد أجرى اتصالاً هاتفياً مع الملك الأردني، تبادل خلاله الآراء حول آخر التطورات والعلاقات الثنائية. ويأتي اللقاء المرتقب بين الزعيمين، بعد الكلمة الهامة التي ألقاها الرئيس الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي، وطرح خلالها مبادرة فلسطينية لحل الصراع العربي - «الإسرائيلي».

رسالة روسية هامة للأسد.. هدف «ذهبي» في الغوطة الشرقية



قرار القيادة العسكرية السورية تحرير الغوطة الشرقية لا رجعة عنه

وبريطانيين من ضمن المسلحين الخارجين، سيما بعد تأكد جهاز الاستخبارات البريطاني من أسر ضابط بريطاني إلى جانب آخرين سعوديين.

وفيما أوضحت صحيفة «ريبورتور» الروسية أن الرد على أي ضربة عسكرية أميركية تجاه سورية ستتكل به طائرات «سو 57»، أفاد مصدر عسكري روسي لوكالة «سبوتنيك»، أن معركة الغوطة الشرقية ستشهد مفاجآت «مدوية» في غضون ما تبقى من هدنة الشهر الأمية «إذا لم تخرج كافة مجاميع المسلحين».

وفي خضم السباق الإقليمي لكسب معركة الغوطة الشرقية، يكشف مصدر في غرفة عمليات حلفاء الجيش السوري، أن قرار القيادة العسكرية السورية تحرير الغوطة الشرقية «قريباً»، بدعم جوي روسي مركز، لا رجعة عنه، من دون نفي المعلومات التي تحدثت عن تجهيز فرق نخبوية لتطهير الأنفاق، كما إدخال نخبة الأسلحة الروسية البرية على خط معاركها.

إلا أنه حريّ التوقف أمام الرسالة الروسية الأكثر وقفاً باتجاه «من يهزم الأمر»، والتي تمثلت في تحليق طائرة «سو 57» لأول مرة في الأجواء السورية، تزامناً مع وصول مبعوث الرئيس بوتين إلى دمشق قبل أيام، لنقل رسالة عاجلة إلى الرئيس بشار الأسد.. الرسالة أحيطت بكتما شديد، إلا أن مصدراً عسكرياً روسياً اكتفى بترجيح أنها حملت تأكيد بوتين لقرار عسكري غير مسبوق اقترحه الأسد، سيمثل ضربة قاسمة في شبك المحور المعادي، «وعلى غفلة من الجميع».

ماجدة الحاج

أولها المحور المعادي أهمية، نظراً إلى التصاقها بالعاصمة، ولذلك سخرت لها واشنطن وتل أبيب والسعودية وقطر وفرنسا وبريطانيا كل الإمكانيات اللوجستية والمالية والاستخبارية لجعلها بؤرة مسلحة تضم آلاف المرتزقة المحصنين بعشرات الأنفاق..

اليوم أضحت معركة الغوطة الشرقية حرباً إقليمية بامتياز بين المحورين المتقابلين.. تريد واشنطن ضرب أكثر من عصفور بطلقة واحدة، بينها التصويب على غريمها الروسي فلاديمير بوتين في هذا التوقيت تحديداً، الذي تراه «مناسبا جداً»، حيث بدأ فيه العد العكسي للانتخابات الرئاسية الروسية، عبر «ضربة ذهبية» تستطيع من خلالها «قلب الطاولة على رؤوس خصومها» من البوابة السورية.. غير أن موسكو التي تلقّت سريعاً المخطط الأميركي، ردت بإرسال نخبة ترسانتها الجوية إلى سورية؛ طائرات من الجيل الخامس باتت في قاعدة حميميم، متوجهة بطائرات «سو 57»؛ العدو الأخطر لأحدث الطائرات الأميركية «أف 35»، وبناء عليه ستخرج الإدارة الأميركية والدول الملحقة بها ما بقي في جعبتها من أوراق لعدم تحرير الغوطة الشرقية، كسي لا تخسر أهم ورقة تمسك بها عنق دمشق، مضافاً إليها الخوف من اعتقال ضباطهم - عرب وأجانب - الذين يسيرون عمليات المسلحين ويؤمنون لهم كافة وسائل الاتصال بأجهزة الاستخبارات المعادية، ولذلك بادرت واشنطن وتل أبيب منذ يومين إلى الإيعاز لميليشياتهم بإصدار بيانات توافق على خروج مسلحي «داعش» و«النصرة» من الغوطة الشرقية؛ في محاولة لإجلاء ضباط أميركيين و«إسرائيليين»

العملية التي أنيطت بكتمان إعلامي مطبق، حسب معلومات أحد محلي صحيفة «صنادي اكسبرس» البريطانية.

وفي حين كشفت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الأميركية، أن واشنطن طلبت من «إسرائيل» توجيه غارات ضد الجيش السوري حول الغوطة الشرقية، لمنعه من اقتحامها، مبيّنة أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بادر إلى الاتصال برئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتانياهو، محذراً إياه من أي «مغامرة» جديدة باتجاه أهداف عسكرية سورية أو حليفة، لأن «الرد لن يقتصر حينئذ على إسقاط طائرة أف 16 إسرائيلية»، سيما بعدما أمنت موسكو لدمشق مؤخرًا منظومات دفاعية جديدة، ملمحاً إلى عدم استبعاد أن تشمل تلك المنظومات «أس 400»، أقر مصدر معارض على لسان رئيس ما يسمى «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»؛ أحمد خازم، بأن عسكريين أميركيين يقومون بحشد مسلحين لإشراكهم في القتال ضد القوات السورية في الغوطة الشرقية، موضحاً أن العناصر المسلحة من إدلب ومناطق أخرى إلى التنف ومنها إلى الغوطة الشرقية، فيما أكدت مصادر عسكرية سورية أن الهدف الأميركي «غير المعلن» يقضي بإنشاء قاعدة عسكرية أميركية على تخوم دمشق، لإرساء تهديد دائم على العاصمة والقيادة السورية، ومن ورائها حلفائها إيران وحزب الله، عبر قطع الطريق الواصل إلى بيروت.. والأهم لمواجهة «أكثر من ندية» مع موسكو من بوابة دمشق.

لا شك أن جبهة الغوطة الشرقية لدمشق هي من أكثر الجبهات التي

في توقيت بدا حاسماً والتفافاً على مخطط أميركي خطير كان مزعماً تجاه العاصمة السورية من بوابة غوطتها الشرقية، أطلقت دمشق سارية بدء «أم معاركها» في وجه الحلف الأميركي - «الإسرائيلي» وملحقاته الذي حصن دفاعات ميليشياته المسلحة في تلك المنطقة الملاصقة لدمشق على مدى أربع سنوات، سيما بعدما رصدت الاستخبارات والأقمار الصناعية الروسية تجهيز حوالى 5 آلاف مسلح في منطقة التنف الخاضعة للاحتلال الأميركي، للتوجه صوب أرياف دمشق والدخول إلى الغوطة الشرقية، بتغطية جوية مكثفة من طيران التحالف الأميركي، تدخل على إثرها غارات جوية «إسرائيلية» ضد مواقع الجيش السوري بريف دمشق، تكون تمهيداً لهجوم عنيف يشنه مسلحو «جيش الإسلام» المدعوم سعودياً من مواقعه في النشابة وأوتايا باتجاه القلمون الشرقي.

إلا أن الجيش السوري وحلفاءه سارعوا للالتفاف على هجوم مسلحي السعودية في النشابة، وخلال بضع ساعات تلت إعلان مجلس الأمن الدولي قرار الهدنة في سورية، كان الجيش السوري قد أسقط البلدة من أيدي المسلحين، ووضع نقاط هامة محيطة، متوجاً عملياته بعملية نوعية شتتت غرفة عمليات استحدثت مؤخرًا يديرها ضباط غربيون وعرب، حيث كشف أحد المحللين البريطانيين، نقلاً عن مصدر في جهاز الاستخبارات البريطاني، عن أسر ضابطين سعوديين وآخر بريطاني خلال عملية نوعية نفذتها قوة خاصة سورية ومن حزب الله، ليل 24 - 25 الفائت، دون التطرق إلى تفاصيل

الغوطة.. المسمار الأميركي في دمشق

عزام الأحمد..
اتق الله في شعبك



أميركا تحاول تأمين حماية دولية لمسلحي الغوطة بعناوين إنسانية

تصريحان لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد يسترعيان التوقف أمامهما، الأول تعليقاً على العملية الجريئة التي نفذتها المقاومة في منطقة خانينونس، حيث انفجرت عبوة ناسفة بدورية لقوات الاحتلال الصهيوني أثناء تفكيكها، وسقط جرحى في صفوف الدورية، وتصريح الأحمد جاء لبرنامج «هنا القاهرة»، قال فيه إن «سلاح الفصائل على الحدود الشرقية يهدد الاستقرار، وما جرى عبث مصدره سلاح غير شرعي يجب سحبه».

التصريح يشكل سابقة خطيرة، أولاً لأنه كمن يبرر غارات الطيران «الإسرائيلي» على القطاع رداً على العملية، وثانياً كأن الاحتلال معتدى عليه من قبل سلاح العابثين الذين يهددون الاستقرار الأمني ليس على حدود القطاع وحسب، بل في عموم غزة، وحين الوقت لسحب هذا السلاح، لأنه سلاح إرهاب لا علاقة له بالمقاومة.

والتصريح الثاني جاء في مقابلة مع «صوت فلسطين»، حيث أكد الأحمد أن العقوبات التي فرضها رئيس السلطة على أهالي قطاع غزة ستستمر، لأن في ذلك مصلحة وطنية في الحفاظ على المشروع الوطني، وعدم السماح لأحد بالتفرد بالقرار الوطني، وبالتالي هدفها إنهاء الانقسام وإعادة الوطنية، «مباشراً» شعبنا بأن العقوبات باقية ما لم يتم التمكين الكامل للحكومة، ووحدة السلاح، ومن ثم بسط السيطرة الأمنية فوق الأرض وتحتها، والمقصود بها الأنفاق.

التصريح بما احتواه لا يبتعد كثيراً عن سابقه، فهو تبرير لاستمرار العدوان، ودعوة لـ «إسرائيل» لإبقاء حصارها على قطاع غزة، والإمعان في معاناة شعبنا وإذلاله.

وهنا نتساءل: ما هي المصلحة الوطنية في إبقاء العقوبات؟ وما الرابط بين المشروع الوطني وتلك العقوبات؟ وبالتالي هل ثمة علاقة تجمع بين العقوبات والتفرد بالقرار الوطني؟ وهل تمكين الحكومة لا يكون إلا بوضع اليد على السلاح، وفرض السيطرة تحت الأرض؛ حيث الأنفاق التي يجهد الاحتلال من أجل تدميرها؟ أخيراً، عزام الأحمد أدعوك أن تتقي الله في شعبك.

رامز مصطفى

العسكري الدولي بقرار من مجلس، بعد مسرحيات مفبركة، لاستخدام الغازات السامة ضد المدنيين، لأن أميركا لا تستطيع الفوز في سورية إلا عبر التدخل العسكري بتحالف دولي لإسقاط النظام، بعد اليأس من تمكن الجماعات المسلحة من ذلك، مع أن هذا الخيار الأميركي غير مضمون النتائج، بسبب قدرة سورية وحلفائها على الرد والصمود، والمواجهة المباشرة مع الروس، لأن سقوط سورية هو المقدمة لنقل الحرب إلى روسيا وإسقاطها من الداخل دون أن تدفع أميركا قرشاً واحداً أو تخسر جندياً واحداً، كما حصل في أفغانستان إبان الاتحاد السوفياتي.

لقد نجحت سورية وحلفاؤها في مجلس الأمن عبر الموقف الروسي الذي أجهض المشروع الأميركي، ووافقت سورية وروسيا على هدنة الثلاثين يوماً، على أن تشمل «داعش» و«النصرة» وملحقاتهما، وبما أن الميدان ليس له حدود مرسومة بين هؤلاء، أكملت سورية معركتها في الغوطة، ولم تنتظر الثلاثين يوماً، لكن السؤال: هل ستصمت أميركا وتبتلع هزيمتها، أم ستعمل على مسرحية الكيماوي وبعض التفجيرات في لبنان وروسيا وإيران، أو تتجه لمخاطرة ضرب القيادة السورية مباشرة لربح الحرب بالضربة القاضية؟

د. نسيب حطيپ

«اف 16»، وبعد تقدّم الجيش السوري والحلفاء باتجاه القنيطرة، ومحاصرة الجماعات التكفيرية في جيب صغير، والقضاء على الحلم «الإسرائيلي» بإقامة شريط حدودي محتل. وبالنسبة لورقة الضغط المتمثلة بالغوطة، فإن أميركا تحاول أن تعوّض بواسطتها عن كل الخسائر التي منيت بها، والعودة إلى المربع الأول: إسقاط

لنقل التكفيريين إلى روسيا بعد سقوط سورية، وصمدت دمشق لتبقى القلعة التي تحمي سورية كلها، ومن دمشق تم الانتصار على الحرب الأميركية العالمية، وبدأ تطهير سورية. لم يتبق بيد الأميركي سوى الأوراق الثلاث الآتية:
1- الورقة الكردية.
2- الورقة «الإسرائيلية».
3- ورقة الغوطة.

موافقة سورية وروسيا على هدنة لا تشمل «داعش» و«النصرة» وملحقاتهما خطوة موفقة للقضاء على إرهابيي الغوطة

العاصمة، فإن لم تنجح فعلى الأقل المساومة المباشرة عبر ما تبقى من جماعات تكفيرية مسلحة بعد هزيمة «داعش» وترقب هزيمة «النصرة» في إدلب.

تحاول أميركا أن تؤمن الحماية الدولية، عبر مجلس الأمن، لمسلحي الغوطة، بعناوين إنسانية، وتأجيل الحسم العسكري الذي اتخذته القيادة السورية لفسح المجال أمام أميركا لتغيير المعادلة وفتح المجال للتدخل

الورقة الكردية حمت الوجود الأميركي في الرقة وغرب الفرات، وأمنت إعادة تجميع «داعش» تحت عنوان «قسد» وغيرها، حيث تم توزيعهم على «الجيش الحر» وعلى «قسد»، وهذه الورقة قد سقطت، بسبب تضاربها مع المصلحة والأمن التركيين، والمخاوف التركية من قيام دولة كردية على حدودها؛ مقدمة لقيام دولة كردية في تركيا. أما الورقة «الإسرائيلية» فسقطت أيضاً بعد إسقاط طائرة

هل بات مصير الكونتون الكردي محسوماً؟

يؤكد استمرار الاعتداء على أي قوة تحاول التقدم إلى تلك المناطق، لكن: - ماذا لو تشكلت مقاومة محلية سورية ضد الأميركيين في تلك المناطق، فهل يبقى الأميركيون للدفاع عن تلك المناطق في حال سقط لهم ضحايا؟

- ماذا لو ارتفعت التوترات بين الأكراد والعرب الذين يعتبرون أن الأكراد يحاولون السيطرة بواسطة الدعم الأميركي على حقوق وأراض وسلطة ليست لهم، ولا يملكون أكثرية في المناطق التي يسيطرون عليها؟ وماذا لو تجد السيناريو العراقي في تلك البقعة الجغرافية السورية؟

- ماذا عن قدرة الدول الإقليمية على إشعال فتيل حرب داخلية كردية - كردية، خصوصاً أن الأكراد عرفوا بالانقسام الشديد طيلة تاريخهم في المنطقة، وولاءاتهم المتعددة بين المحاور؟

الإجابة على الأسئلة المطروحة تقودنا إلى استنتاج أن الأميركيين، وبالرغم من رغبتهم الواضحة بتقسيم سورية، إلا أنهم لن يثبتوا في أرض تتشكل فيها مقاومة وطنية ضدهم، ولن يستطعوا الوقوف عسكرياً مع الأكراد ضد المكون العربي الذي يشكل أكثرية في المناطق التي يسيطرون عليها، ولا يمكنهم منع الأكراد من الاقتتال أو الانقسام.. لذا فإن بقاءهم وقتالهم سيكون في النهاية من أجل الضغط على مسار التسوية السياسية السورية لتأخذ بعين الاعتبار المصالح الأميركية في سورية، ولتحصيل أوراق قوة تفاوضية يستطيعون عبرها أن يأخذوا جزءاً مما لم يستطيعوا تحقيقه بالميدان.

د. ليلى نقولا



البناتاغون أعلن في موازنته لعام 2019 تخصيص 300 مليون دولار لتدريب ودعم «قوات سورية الديمقراطية».

ظل وجود قوة عسكرية روسية تسيطر على السماء السورية، بالإضافة إلى قاعدتي حميميم وطرطوس، فإن النفوذ الروسي مرشح للتوسع في الشرق الأوسط، لذا لا بد للأميركيين من أن يتواجدوا عسكرياً، وبشكل مكثف، في الإقليم، لاحتواء الروس ومنعهم من التمدد.

إلى أي مدى يستطيع الأميركيون تحقيق تلك الأهداف؟ لا شك أن الأميركيين، ولغاية الآن، ما زالوا مصرين على إعلان نهر الفرات بمنزلة خط الحدود الفاصل بين الإقليم الذي يسيطرون عليه وبين السيادة السورية، وهذا ما

”
دعم الأميركيين للأكراد غايته
الضغط على مسار التسوية
السياسية السورية.. وتحصيل
ما لم يستطيعوا تحقيقه
بالميدان

الابتزاز التركي بخصوص قاعدة انجريك، التي ما فتى أردوغان يعتبرها أداة للتأمر عليه.

3- احتواء النفوذ الإيراني المتعاظم في المنطقة، بالإضافة إلى قطع أي إمكانية لمد أنبوب الغاز الإيراني إلى شواطئ المتوسط؛ تنفيذاً للاتفاقية بين الرئيس السوري بشار الأسد والإيرانيين عام 2010، والذي يمتد عبر العراق ومناطق الجزيرة السورية ليصل إلى البحر المتوسط، وبواسطته يستطيع الإيرانيون تصدير الغاز إلى الاتحاد الأوروبي بسهولة.

4- احتواء ومواجهة النفوذ العسكري الروسي في سورية، ففي

تكريساً لخطوط حمراء تعكس رغبة الولايات المتحدة في تقسيم سورية، واقتطاع جزء من الجغرافيا في الشمال الشرقي السوري لتأسيس كونتون كردي منفصل عن الدولة السورية، يحقق لها ما تريده من مصالح في تلك المنطقة، يستمر التحالف الدولي بقصف قوات الموالية للجيش السوري في مناطق دير الزور، والتي لم توفر منعاقدين روس؛ في رسالة واضحة لكل من يعنيه الأمر أن الأميركيين لن يتخلوا بسهولة عن تلك المنطقة.

وفي وقت سابق كانت وزارة الدفاع الأميركية قد أعلنت في موازنتها لعام 2019، أنها خصصت 300 مليون دولار لتدريب ودعم مليشيا «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، بالإضافة إلى 250 مليون دولار للقوة الأمنية الحدودية التي ستؤسسها لحماية الكونتون الانفصالي شمال شرق سورية.

وبالرغم من الوعود والتطمينات التي أغدقها الأميركيون على أردوغان، ووعدهم للأترك بتذويب المكون الكردي في قوات سورية الديمقراطية لصالح المكون العربي، إلا أن الوقائع على الأرض تشير إلى أن الاستراتيجية الأميركية بإبقاء السيطرة والنفوذ على تلك البقعة الجغرافية قد تدفع إلى التوتر بين الحليفين في النهاية. وتتعدد المصالح الأميركية في تلك المنطقة، ويمكن تلخيصها بما يلي:

1- السيطرة على حقول النفط والغاز في تلك المنطقة، وإعطاء الشركات الأميركية والأوروبية الحق الحصري باستثمار تلك الحقول.

2- إبقاء القواعد العسكرية الأميركية في تلك المنطقة، بهدف الضغط على أردوغان والتملص من

مواقف

■ الشيخ د. حسام قراقيره: رئيس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، افتتح قسم الإدارة الجديد في ثانوية الثقافة الإسلامية، في بلدة المرج البقاعية، بحضور مدير فرع البقاع الشيخ أسامة السيد، وأعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية. وقد أثنى سماحته على جهود العاملين في القطاع التربوي، معتبراً أنه بالتربية السليمة نبني الوطن ونصون الأجيال من الجهل والتطرف، ودعا إلى بذل مزيد من الجهود في شتى المجالات التي تقدم الخير للناس والمجتمع والوطن.

■ تجمع العلماء المسلمين استنكر قرار سلطات الاحتلال فرض ضرائب على كنيسة القيامة، ودعا العالم الحر للوقوف بوجه الإجراءات الظالمة للكيان الصهيوني. كما تمنى «التجمع» أن تنجح الهدنة في سورية، وإيصال المساعدات إلى المواطنين، محذراً من أن تكون سبباً لمنع الدولة السورية عن تحرير الأراضي السورية من الجماعات المصنفة إرهابية كـ «داعش» و«النصرة». كذلك استنكر «التجمع» تصديق النظام في البحرين حكم الإعدام بحق الشباب حسين المرزوق، معتبراً أن القرار يفتقد إلى أدنى المعايير الأخلاقية والإنسانية والقانونية، ويجعل من الدولة هناك عدواً للشعب، ويعطي له حق الانتفاض بوجهها حتى تحقيق العدالة والحرية والمساواة.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان استنكر قرار بلدية القدس التابعة لسلطات الاحتلال الصهيونية فرض ضرائب على أملاك الكنائس المسيحية في القدس المحتلة، مشدداً على أن فرض ضرائب على الكنائس في مدينة القدس هو خرق لكافة الاتفاقيات القائمة والالتزامات الدولية التي تضمن حقوق الكنائس وامتيازاتها، ومعتبراً ذلك محاولة لإضعاف الوجود المسيحي في المدينة. من جهة ثانية، حيا «اللقاء» المسؤولين اللبنانيين على إصرارهم على التمسك بكامل حق لبنان في مياهه الإقليمية وحدوده البرية الجنوبية الدولية، لأن لبنان بفضل مقاومته وجيشه وشعبه لم ولن يوقع سلاماً مع العدو، ولن يسعى كبعض الدول العربية لتبادل السفارات، ولن يسكت عن أي اعتداء على ثرواته النفطية وحقوقه الوطنية.

■ الشيخ شريف توتيو: عضو قيادة جبهة العمل الإسلامي، أكد أن قرار إدارة الشر الأميركية نقل سفارتها وفتحها في القدس المحتلة في ذكرى اغتصاب فلسطين واحتلالها الـ70، هو بمنزلة عدوان جديد صارخ يستهدف الشعب الفلسطيني ووجوده وقضيته المحقة.

■ الشيخ صهيب حبلي لفت إلى أن معروف سعد كان يتقدم الفقراء ويفديهم بتعبه ووجعه وسهره، وبعائلته وبروحه، وعلى دربه مضت عائلته الكريمة. وكان الشيخ حبلي استقبل في دارته بصيدا، رئيس تيار صرخة وطن جهاد ذبيان، ووفداً من رجال الدين في طائفة الموحدين الدروز، حيث قدم ذبيان والوفد التعازي للشيخ حبلي بوفاة والده العلامة الراحل الشيخ عثمان حبلي.

■ الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي، اعتبر أن قرار ترامب كان «صائباً» عندما قرر نقل السفارة إلى القدس في كانون الأول الماضي، لعدم جدوى الاعتراض العربي والإسلامي والمسيحي على القرار، لافتاً إلى أن بعض البلدان التي عبرت عن رفضها للقرار الأميركي، كان تعبيرها خجولاً، ومن باب رفع العتب، وهو ما توقعه ترامب من ردة الفعل العربية والإسلامية.

■ زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، راعي أبرشية استراليا ونيوزلندا والقبليين لكنيسة إنطاكية وسائر المشرق للروم الأورثوذكس المطران باسيلوس، مهناً إياه بترقيته لرتبة مطران الرعية، وتمنى له دوام العطاء من أجل رسالة الحق والخير والجمال.

الوجود العسكري الأميركي.. وتأثيره على التسوية في سورية

- 2- القاعدة في قرية «المبروكة» في غرب مدينة القامشلي.
- 3- القاعدة بالقرب من قرية «خراب عشق» غرب مدينة عين عيسى، حيث يتم فيها بناء مركز لتدريب المقاتلين ومكان آخر لهبوط طائرات الهليكوبتر.
- 4- قاعدة عين عيسى والتي تعد من كبرى قواعد الجيش الأميركي في شمال سورية.
- 5- قاعدة كوباني في شمال سورية، والتي يتواجد فيها أكثر من 300 جندي أميركي.
- 6- قاعدة «تل بيدر» في شمال محافظة الحسكة والقامشلي، وهي بلدة حدودية وفيها مدرج لهبوط المروحيات العسكرية، حيث يتم تدريب القوات غير العسكرية في هذه المنطقة، فضلاً عن تجهيز أماكن أخرى لبناء قواعد للمروحيات الأميركية.
- 7- قاعدة تل ابيض والتي تعتبر من أكبر القواعد الأميركية في الشمال السوري.

حاولت أميركا أن تجبر خسارتها في فشل مشروعها في إعادة رسم معالم سورية الجديدة والمطبعة مع الكيان الصهيوني، وأن تثبت حضورها العسكري، ولو متأخراً، بعد أن سبقتها روسيا بدخولها العسكري المباشر، وبغطاء شرعي من النظام، وأصبحت لاعباً رئيساً يصعب تجاوزه في الأزمة السورية.

نحن أمام أزمة شارفت على نهايتها، وأميركا تحاول عرقلة التسوية فيها، والتي قد تستمر أكثر من عام، وسيكون الراجح الرئيس فيها هو الرئيس بشار الأسد، الذي ما زال رئيساً لسورية ومفاوضاً رئيسياً عنها.

هاني قاسم



دمشق: مضمون على إنهاء الوجود الأميركي في سورية

أكدت أميركا أنها ستحافظ على وجودها العسكري في سورية، على خلفية ما قاله وزير خارجيتها تيلرسون في كلمة ألقاها في جامعة ستانفورد حول «استراتيجية بلاده لمساعدة سورية لإنهاء الحرب الدائرة فيها منذ سبع سنوات»، وأن مهمة الجيش الأميركي هي دحر تنظيم الدولة ومنع عودته مرة أخرى، وأن «بقاء الجيش الأميركي في سورية يمنح استقراراً كافياً يمكن السوريين من الإطاحة بالأسد من منصبه ورفض النفوذ الإيراني»، ويقدر عدد جنودها حالياً بحدود 2000 جندي، أما قواعدها العسكرية فهي تزيد عن السبعة: 1- قاعدة «مطار رميلان» في مدينة شرق القامشلي الحدودية.

والتي اتفق النظام معها على حماية مناطقها من «داعش» و«النصرة»، لتقول أميركا لروسيا وإيران وسورية إنها ليست جاهزة في الوقت الحاضر لأية تسوية.

حلفاء سورية أمام أزمة شارفت على نهايتها.. بالرغم من أن أميركا تحاول عرقلة التسوية

الحرب في سورية، وكذلك دور إيران في نصرته سورية، وهذا ما لم يكن في حساب أميركا ولا الدول العربية، وكذلك دخول الروس في المعركة، وهو ما لم تكن تتوقعه أميركا، لتكون أمام معادلة الثالث الذهبي في سورية «المقاومة والجيش والحلفاء (روسيا وإيران)» الذي أسقط مشروع تقسيمها وهزم تنظيم «داعش» والتكفيريين فيها، واستعاد معظم الأراضي السورية التي كانت تحت سيطرة المحور المعادي لسورية. استطاعت أميركا السيطرة على الرقعة من خلال دعمها لقوات سورية الديمقراطية (قسد)، التي تضم أطرافاً متنوعة، وعلى رأسها حماية الشعب الكردي، التي تشكل الأغلبية فيها.

لم تتغير السياسة الأميركية في التعاطي الضاغط مع الأزمة السورية في عهدي الرئيس السابق باراك أوباما والرئيس الحالي دونالد ترامب، نظراً إلى أهميتها من الناحية الاستراتيجية، كونها تمثل نقطة ارتكاز في القضية الفلسطينية، ورافعة لواء نصرتها، فهي التي حضنت فصائل المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها حركة «حماس» والجهاد الإسلامي، المصنفتان كحركتين إرهابيتين، ووقفت إلى جانب حزب الله ضد الاعتداء «الإسرائيلي» عليه في حرب تموز من العام 2006، ودعمت مقاومته بأسلحة متطورة ساهمت في نصر حزب الله وهزيمة «إسرائيل»، وكذلك لموقع سورية من الناحية الجيوسياسية، وهي همزة الوصل بين العراق الذي أصبح في محور الممانعة، بعد إرغام الجيش الأميركي على الانسحاب منه في العام 2011 وهزيمة «داعش» في العام 2017، وبين لبنان المقاوم، وتواصل هذا المحور مع إيران رافعة شعار الموت لأميركا و«إسرائيل» غدة سرطانة يجب أن تزول، وكذلك لثروتها النفطية.

فشلت أميركا في تقسيم سورية بذريرة «الربيع العربي» وانطلاق الثورة السورية التي رفعت شعارات «الحرية» والمطالب الاجتماعية، ومن ثم حولت وجهتها بين ليلة وضحاها إلى شعارات إسقاط النظام، وتحولت إلى مجموعات مسلحة وتكفيرية راهنت عليها لإسقاط النظام في مهلة أقصاها أشهر (حسب وعود كل من قطر والسعودية)، لكنها فشلت بفضل تضحيات جيشها الباسل وصمود شعبها وقوة وشجاعة رئيسها بشار الأسد، ودخول حزب الله على معادلة

إبن سلمان يطيح بقياداته العسكرية..

الفقير اليمن، والتخبط السعودي في البوحول اليمنية، بعد ثلاث سنوات من حرب استعملت فيها كل أنواع أسلحة الفتك والإبادة البشرية والتدمير الفظيع، فتبدو الرياض عاجزة كلياً عن حسم هذه الحرب التي أخذت تنعكس على الداخل السعودي أزمات كبرى على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، ما جعل «المملكة الذهبية» توقف معظم مشاريع الدعم الاجتماعي الداخلي، وتزيد عجز الموازنة العامة للسعودية.

إذاً، في جانب من هذه التغييرات الواسعة على مستوى القيادات العسكرية العليا، يبدو أنه جراء الفشل العسكري الذريع في الحرب الواسعة على اليمن، أما في جوانب أخرى فهي تصب في خدمة مشروع ولي العهد محمد بن سلمان، الذي استولى أيضاً على وزارة الدفاع، ويريد أن

ما الذي يجري في السعودية؟ سؤال طرح بقوة في الآونة الأخيرة، وتجلي بصور سلسلة من «الأوامر الملكية» بتغيير القيادات العسكرية، وإجراء سلسلة تعيينات في عدد من المناطق، واستبدال أمراء بأخرين. اللافت في تغيير القيادات العسكرية أنها جاءت بعد موافقة ملكية على وثيقة أطلق عليها «وثيقة لتطور وزارة الدفاع»، وهي تشمل على:

النموذج التشغيلي المستهدف للتطوير. الهيكل التنظيمي والحوكمة. متطلبات الموارد البشرية. ووفقاً لهذه الوثيقة، فإنه كما جاء فيها: أعدت على ضوء «استراتيجية الدفاع الوطني» من الواضح أن هذه التغييرات لا يمكن فصلها عن التطورات الميدانية التي تشهدها حرب السعودية مع حلفائها على البلد



دبلوماسي أميركي: جنون ابن سلمان سيرتد عليه... فما بهم واشنطن مليارات السعودية وتعويض ورقة الإرهاب

من سيُشعل حروب النفط والغاز؟



ارتكاب أي طرف معني بالثروات النفطية خطأ في التقدير يمكن أن يلهب المنطقة كلها في حروب مستعرة

مع التأكيد على الموقف الحازم على مواجهة أي اعتداء «إسرائيلي» على هذه الحقوق بمنزلة إطلاق رصاصه على المشروع الأميركي - «الإسرائيلي» بالاستيلاء على أي شيء مهما صغر من لبنان، وهذا حتماً سيغضب أصحاب المشروع الذي تناصره السعودية، التي يغيبها أيضاً تحول لبنان إلى بلد منتج للغاز أو النفط، ليس فقط لخسارتها سوقاً، إنما لأنها ستفقد سطوة سياسية إذا تحرر لبنان من الأعباء الاقتصادية، ومن وديعتها المالية.

أما في الوجه الآخر والمتعلق بتركيا وقبرص ومصر، فإن الصراع التركي - المصري يغلي أكثر فأكثر، وهو ما استفادت منه «إسرائيل»: بقتنص صفقة مع مصر قيمتها 15 مليار دولار مقابل الغاز من حقل ناتان وتمار، وهو ما اعتبره بنيامين نتنياهو فخر تاريخي لدولته، بعد أن كانت مصر تصدر الغاز لـ «إسرائيل» بأسعار بخسة.

بأي حال، هناك من يعتقد أن الولايات المتحدة و«إسرائيل» والسعودية تعيش أزمات أخلاقية، فالرئيس الأميركي دونالد ترامب ما يزال أسير الاتهامات على مختلف الأصعدة: من كيفية الوصول إلى البيت الأبيض، إلى تنامي العنصرية، وبتنصاهو بدأ الشارع «الإسرائيلي» يطلب منه الرحيل بسبب ملفات الفساد المتزايدة، والتي خضع بموجبها لتحقيقات مازال مستمرة، والسعودية غارقة في حروبها على العرب الأقرباء منها في مجلس التعاون واليمن، وكذلك التنافر الحاصل بين العائلة الحاكمة بسبب الاعتقالات المدفوعة، ما قد يدفع هذا الثلاثي إلى الهروب من تلك الأزمات بشن حرب لطى الأزمات، ولو مؤقتاً، بزعم التهديدات الخارجية.

يونس عودة

سلفاً، لكن الظنون خابست، فتم تكليف ساترفيلد بمواصلة العمل على الخط اللبناني - «الإسرائيلي»، وبالتأكيد لن ينتج شيء ما دام الموقف اللبناني موحداً.

لقد جاء أيضاً الموقف الواضح للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله باستعداد المقاومة لإيقاف العمل بالمنصات «الإسرائيلية» خلال ساعات في بحر المتوسط إذا اتخذ المجلس الأعلى للدفاع قراراً بذلك، ليحصر الموقف اللبناني بقوة خبرها «الإسرائيلي»، ويعرف جديتها تماماً، وقد جاء أيضاً كعامل قوة، ما أبلغه الجيش اللبناني خلال الاجتماع الثلاثي ضمن لجنة الهدنة في الناقورة، بحضور قائد قوات الأمم المتحدة: الجنرال مايكل بيري، بأن لبنان متمسك بسيادته على أرضه ومياهه البحرية وثرواته النفطية،

في البحر، ما دام الداخل إليه مفقود والخارج منه مولود، وأن لا أحد يمكنه مكاسرة «إسرائيل»، إلا أن الأمر المذكور لا يمكن أن يلغي ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين، وبعد إنشاء الكيان الصهيوني، والوثائق موجودة في عهدة الأمم المتحدة، ومسجلة في وثائقها، ومؤكد عليها بعد عدوان حزيران 1967. جواب المسؤولين اللبنانيين الموحد بعدم التفريط بقطرة مياه من البحر اللبناني، أي الحصول على كل الثروة في العمق البحري، أظهرت للاميركي إمكانية الوقوف في وجه أي قوة، ولو كانت بعجرفة الولايات المتحدة، وتهديداتها بعقوبات، وحتى بحرب، وقد جاء موقف وزير الحرب «الإسرائيلي» أفيدور ليرمان بأن المسألة يمكن أن تحل بين لبنان و«إسرائيل» بالحوار: محاكياً تماماً للموقف الأميركي، لأنه منسق

الانسحاب المعروف بـ «الخط الأزرق»، مع محاولة زرع الشقاق عبر التحريض على المقاومة (حزب الله)، فضلاً عن محاولة دفع لبنان إلى التفاوض المباشر مع العدو «الإسرائيلي»، وهو ما ركز عليه مهندس الغيباء السياسي الأميركي تيلرسون، معتمداً على الموقف في الخارجية، والذي كان سفيراً في لبنان وصاحب سمعة سيئة جداً؛ ديفيد ساترفيلد، باعتبار أن الأخير ضليع في السيكلوجية اللبنانية وبالساسة اللبنانيين الخانعين، أو أولئك الذين يخطبون ود الولايات المتحدة، وعلى ما يبدو أن واشنطن تحاول الاستفادة من خطأ ارتكبه الرئيس السابق فؤاد السنيورة: عندما تورط بعدم مانعة، بناء على نصيحة أميركية، استغلال «إسرائيل» مساحة بحرية لبنانية، انطلاقاً من وهم أنه من المستحيل اكتشاف الأمر

لم يعد من شك أن منطقة حوض المتوسط مقبلة على نزاعات من نوع جديد، بعد الاكتشافات المتتالية للثروات الدفينة، وغالبها مصادر للطاقة (نفط وغاز)، تحديداً في قعر البحر الأبيض المتوسط، وكذلك في البر اللبناني السوري، خصوصاً البر من الجولان إلى شرق الفرات، وقد تحولت مثل هذه الثروات في بعض جوانبها عاملاً أساسياً في ضرب استقرار بلدانها، جراء مطامع دول ما وراء البحار، لاسيما المتغولين الشرهين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأميركية، وعصاها الأغلظ في المنطقة: ألا وهي دولة الاحتلال على أرض فلسطين ومياهها.

بلا شك إن يمتلك النفط والغاز أو أحدهما ستكون أمامه ليس فقط فرص التنمية الاقتصادية والرفاهية للشعب صاحب الحق الطبيعي لنطاقه الوطني، إنما أيضاً في التأثير السياسي في محيطه على وجه الخصوص، وعلى المستوى العالمي أيضاً، مهما صغرت مساحته وحجمه البشري.

في هذا المجال تبدو المنطقة حتى الآن أمام وجهين للصراع يرتبطان في أمكنة وينفصلان في أخرى، لكن إذا أي طرف من الأطراف المعنية بهذه الثروات ارتكب خطأ في التقدير يمكن أن تلتهب المنطقة كلها في حروب مستدامة.

الوجه الأول هو الصراع اللبناني - «الإسرائيلي»، والذي يمكن أن تكون قبرص في إحدى جزئياته، فالمؤسسة الأمنية والعسكرية الصهيونية، بالاعتماد على سطوة الولايات المتحدة الأميركية، تحاول الاستيلاء على قسم هام من الثروة اللبنانية، أو ما بات يعرف بـ «البلوك 9»، وهو ما حاول فرضه وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون خلال زيارته الخاطفة إلى لبنان، عبر المساومة بأن توقف «إسرائيل» الاعتداء على خط

ويحاول استرضاء أبناء عمومه

السعودية، فإن الأوامر الملكية الجديدة بالتغييرات العسكرية والتعيينات المدنية تأتي كمحاولة من قبل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لامتنصاص الغضب المتصاعد على سياساته داخل الأسرة الحاكمة، ومحاولة لكسب ود أجنحة لا تدعم «الجناح السلمي»، حيث كان يتوقع أن يتنازل الملك عن العرش لابنائه في نهاية العام الفائت، لكن الغضب المتصاعد داخل الأسرة الحاكمة واتساع المعارضة لولي عهده، جعله يتراجع عن هذه الخطوة من أجل المزيد من تهيئة أجواء الانتقال.

محمد شهاب

نائباً لأمير منطقة عسير بمرتبة وزير. تعيين فيصل بن فهد بن عبد العزيز نائباً لأمير منطقة حائل. تعيين الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز مستشاراً في الديوان الملكي. والملاحظ في هذه التعيينات المدنية، أن معظم الأمراء هم أكبر سناً من ولي العهد محمد بن سلمان، وكان الملك سلمان قد تخطى كل أحفاد عبد العزيز حين جعل أصغر أبنائه ولياً لعهد، ما أثار نقمة واسعة في حينه، رد عليها محمد بن سلمان بما أطلق عليه حملة مكافحة الفساد التي اعتقل فيها عشرات الأمراء ووزراء ورجال أعمال. برأي المتابعين للتطورات

هل يعود بندر بن سلطان إلى الواجهة بعد تعيينه أميراً لمنطقة الجوف بمرتبة وزير؟

العزيز مستشاراً في الديوان الملكي بمرتبة وزير. تعيين تركي بن طلال بن عبد العزيز؛ شقيق الأمير الوليد بن طلال،

2- إقالة قائد قوات الدفاع الجوي. 3- إعفاء الفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز من قيادة القوات البرية. كما تم تغيير قيادة قوة الصواريخ الاستراتيجية، التي أسندت إلى اللواء الركن جار الله بن محمد العلوي، بعد ترقبته إلى رتبة فريق ركن. وفي مجال تعيينات وتبديلات أمراء المناطق، فقد حاول محمد بن سلمان مد نوع من الجسور مع أبناء عمومته بتعيين بعضهم أمراء على عدة محافظات، فعاد إلى بندر بن سلطان، لكن ليس في منصب أممي، بل بتعيينه أميراً لمنطقة الجوف بمرتبة وزير. كما عين فيصل بن تركي بن عبد

يقلّم فيها أظافر أبناء عمه ولي العهد الراحل سلطان بن عبد العزيز، الذي تسلم هذه الوزارة منذ عام 1962 حتى تاريخ وفاته في أواخر العام 2011، وجعل فيها مخالط حادة لأبنائه، وكان ابنه خالد نائباً لوزير الدفاع.

وبهذا، فإن معظم القيادات العسكرية يعتبرها ولي العهد السعودي الحالي، موالية لأبناء عمه سلطان بدرجات مختلفة، وبهذا جاءت التغييرات الواسعة، ومنها:

1- إحالة اللواء الركن عبد الرحمن البنيان إلى التقاعد من رئاسة الأركان، وتعيين الفريق الركن فياض بن حامد الرويتي مكانه، بعد ترقبته إلى فريق أول ركن.

العلامة سبتي يوقع كتابه في تجمع العلماء المسلمين

عليه إعلامياً عند الناس كونه قائداً سياسياً كبيراً ومرشداً للجمهورية الإسلامية المباركة، ولكن في واقع الحال هو من أهم الأركان العلمية الحوزوية في عصرنا الحاضر، وبحق يعد من أساطين الفقه والاجتهاد، ويمكن معرفة ذلك بأدنى تأمل من أهل العلم والخبرة في المقام ممن تدبر في كتاب البيع من بحوثه الخارج، ومنه يعرف مدى طول باعه وانبساطه العلمي المرموق، والذي يتفوق على أقرانه ومن عاصر، لا أقل من الجانب المعاملاتي.

وفي نهاية الحفل تكلم نائب الأمين العام: الشيخ نعيم قاسم، ومما جاء في كلمته: مجتمعنا بحاجة إلى تثقيف حول أحكام الطلاق، بسبب وقوع إشكالات شرعية كثيرة مصدرها الجهل، وهذا ما نلمسه جميعاً من خلال بعض الحالات التي تراجعتنا، فيتبين أن عدم وجود حد أدنى من ثقافة الطلاق عند الناس يوقعها في زواج باطل أو في محرمات شرعية، فنحن معنيون أن نوضح ونعلم الناس.



الشيخ قاسم متوسطاً العلماء سبتي والزين وعبدالله

فقهيّة وأصولية لما في متن كتاب تحرير الوسيلة للسيد الإمام الخميني (رحمه الله)، وتوخيت من ذلك كشف اللثام عن الجانب العلمي والمرجعي العالي للسيد الإمام، بعد أن غلب

الإسلامية بأسلوب يتلقفه الناس ويكون متداولاً بينهم. ثم تكلم العلامة الشيخ يوسف السبتي قائلاً: أما أولاً فهذا الكتاب عبارة عن تعليقة علمية إستدلالية

بشكل يحاكي شبابنا اليوم، كي لا ينجرفوا باتجاه السلبية، في الوقت الذي نحتاج فيه إلى الاستفادة من هذه الوسائل للوصول إلى العالم كله بثقافتنا الواعدة.. ولننشر قيمنا

برعاية وحضور نائب الأمين العام لحزب الله: سماحة الشيخ نعيم قاسم، أقام تجمع العلماء المسلمين حفل توقيع كتاب: «الطلاق بين الفراق والوفاق»، للعلامة الشيخ يوسف حسين السبتي العاملي، في مركزه الكائن في حارة حريك، بحضور حشد من العلماء والسياسيين، وشخصيات اجتماعية و مثقفين.

بداية تكلم رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين الشيخ الدكتور حسان عبد الله فقال: إننا معشّر العلماء بحاجة إلى أقلام تخط ما عايشه صاحبها من التجربة والوجدان.. من العلم والمعرفة.. في الفقه والسياسة والدين.. في الأصول والمعاملات.. في السعادة والحزن.. في الأدب والثقافة العصرية.. في هجمة الالحاد التي تغزو مجتمعاتنا.. في الحرب الناعمة التي تشكل خطراً على أجيالنا.. في وسائل التواصل الاجتماعي.. وهنا أرى أننا بأمرس الحاجة إلى تناول هذا الموضوع

«مرأة الروح».. لونا قصير تتابع السير في عوالم الدهشة

في «مرأة الروح» تقدّم الروائية المبدعة دراما رومانسية راقية، مليئة بالمشاعر الإنسانية، وتعيد إلى قلوب العشاق، الحنان والقلب والعقل من خلال شخصيات اختارت أسماءهم وأدوارهم وحركاتهم بدقة، حتى تكاد وأنت تقرأ كأنك تشاهد فيلماً مكتوباً على الورق، مما يؤهل هذه الرواية، كما روايتها السابقة «فراشة التوت» الآن تكون على الشاشة الفضية مسلسلاً درامياً جميلاً.

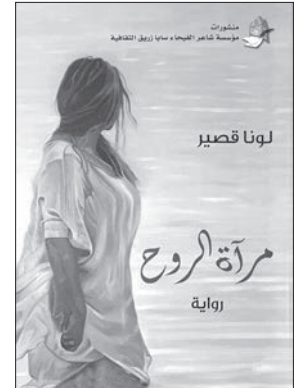
وهنا يطرح السؤال أمام المنتجين والمخرجين وكتاب السيناريو الذين كثيراً ما يشكون من عدم وجود النص في هذا الزمن الذي يحتّم ويلهمهم لعمل فيلم أو مسلسل.. لونا قصير: فعلتها بـ «فراشة التوت»، وما هي رواية «مرأة الروح» تحضر بسلاستها، وأدوار أبطالها، وبحبكها وفلسفتها.. وحكمتها، فهل هناك من هو مستعد لأن يعالج مسألة تتحدث عن صراع بين الذات والرغبات والواجبات والالتزامات، وتطلعات الحياة، والواقع بمره وحلوه وأفاقه..؟

حتى تجد الجواب، عليك السفر على متن روايتها الجديدة، فعندما تطلق الروح، حيث المحبة تغمر القلوب، والملائكة ترفرف من حولها، تلاحقها كمن يركض تحت قوس قزح، لأنه محظوظ من استطاع أن يمر تحته: هي أساطير وحكايات لا نفهمها في بعض الأحيان، لكنها موجودة

بوحنا لأنفسنا لا يشبه أي بوح، يرقد في خفايا قلوبنا، أو يقضي علينا بهدوء، أو يرسم بسمات على وجوهنا، فنشرق الحياة من جديد كأننا خلقنا الآن.. وتكر التساؤلات عند لونا: فهل الصراع مع النفس هو من أصعب الصراعات التي تأخذنا تارة كتيار بحري، يبلعنا إلى أعماقه، وطوراً إلى شاطئ الأمان؟ المشاعر الإنسانية في رواية لونا قصير تتحرك، وتتفاعل، وتعيش، وتتناقض ضمن الصيرورة المتكاملة للحياة، إذ لولا السلبي والإيجابي هل كان قد ولد النور؟

«مرأة الروح».. رواية جديدة للروائية «لونا قصير»، صدرت عن «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية»، وفيها تواصل الكاتبة والأديبة السفر بنا في عوالم من الدهشة، والرومانسية، فتنتقل بنا في مختلف المطارح، معيدة إلى أدب الرحلات الذي افتقدناه منذ زمن بعيد، رونقه وجماليته، بحيث نرى لونا قصير تأخذنا ما بين لبنان وعدة دول ومدن، دون أن تنفصل عن أصل روايتها التي تأتي في سياق متكامل من الأسلوب الرشيق، والنص الروائي المتكامل، في نفس الوقت الذي تعيدنا إلى الحلم والأجواء الرومانسية التي بتنا نفتقدنا في زمن العولمة وثورة الاتصالات، معيدة للعلاقات الإنسانية المباشرة حضورها وإشراقها، دون أن يعني ذلك بتاتا أنها ضد التطور والتقدم، والتواصل، لكنها تجعل لكل ذلك وجهاً إنسانياً رائعاً وجميلاً.

لونا قصير في «مرأة الروح» تطرح تساؤلاً هاماً أمام قارئها: هل نحن مسيروون أم مخيروون؟



الشاعرة التونسية جهاد المثاني تجعل الماء يلود بالغررق

«للبيت عز القيروان في البيت أحلام النشيد تالله هذا حلمنا للبوح يشتاقي العديد جاءت كأحلام الصبا رامت تقول إننا بالشعر ياقيروان مجدك يذكّر أن الشاعرة التونسية جهاد المثاني كانت قد حطت في لبنان لمشاركة ملتقى الأسوان الفني، في مهرجان الشعر العربي الذي نُظّم تحت رعاية بلدية برج البراجنة، بعنوان «موطني»، وألقت خلاله بعض قصيدها الجديد والقديم، حيث استقبلت من الجمهور بحماسة وتصفيق شديد.

إلى ذلك، فللشاعرة المثاني ديوان آخر تحت عنوان: «ليل بلا ذاكرة».

يتبعها الوقوف على خشب يباسه يحيا بموتنا وتلك الشجرة تطل في غفلتنا في غفوتنا تضنيها الريح العاتية» الشاعرة جهاد المثاني تتابع في ديوانها التنقّل بنا في أفيانها الشعرية الجميلة، بين الشعر الموزون والتفعيلة والنثر، وتحط في مطارح الجمال المتنوعة «قد جن عقلي بعد طول تريث حتى غدا فيك الجنون صواباً» دون أن تنسى مدينتها العريقة القيروان حيث تقول في إهداء إلى بيت الشعر القيرواني

«ولاذ الماء بالغررق».. ديوان للشاعرة التونسية جهاد المثاني، صادر عن «دار المبدعين للنشر والتوزيع»، في تونس، فعبر نحو ست وأربعين قصيدة تبحر بنا الشاعرة المثاني إلى لوحات وحيوات متنوعة ومتعددة، تتراوح بين الوطنية والوجدانيات والغزليات.. المثاني التي تعترف بـ «إثم القصيدة» الجميل: «في المجازات وحيدة اقتني إثم القصيدة رحلة بيني وبين في احتمالاتي العديدة» تشهر الـ «توبة» لأننا «بين مسمارين نحيا»: «بين مسمارين نحيا والغصن يدق ابواب امرأة مورقة»



الشيخ جبري مشاركاً في المؤتمر التأسيسي للمجمع العراقي للوحدة الإسلامية ببغداد: وحدة الشعبين العراقي والسوري أحبطت مخططات التقسيم



وعلى هامش المؤتمر أدلى الشيخ جبري بتصريحات لعدد من القنوات الإعلامية أشار خلالها إلى أن هذا المؤتمر يأتي بعد ظروف عصيبة مرت فيها الأمة، فنحن في هذه الأيام نحتاج إلى لقاء العلماء، سواء في طهران أو في لبنان أو في مصر أو في أي بلد من البلدان الإسلامية والعربية، للوقوف في وجه المخططات والمؤامرات، ولتعزيز الوحدة الإسلامية، مشيداً بوحدة الشعب العراقي والسوري ووقوفهم بوجه المخططات الصهيونية-أمريكية الهادفة إلى تقسيم بلداننا.

بدعوة من لجنة الأوقاف البرلمانية في مجلس النواب العراقي، شارك أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، في انطلاق أعمال المؤتمر التأسيسي للمجمع العراقي للوحدة الإسلامية، الذي عقد في العاصمة بغداد، بمشاركة مفتي الجمهورية العربية السورية سماحة الشيخ أحمد بدر الدين حسون، ومستشار قائد الثورة الإسلامية في إيران د. علي أكبر ولايتي، ونخبة من الشخصيات الدينية والسياسية من العراق، وعدد من الدول العربية والإسلامية.

الشيخ جبري عاد من السلبيانية: لمحاربة التطرف.. وتعميق التعايش السلمي بين المكونات الدينية والقومية

فمشكلة التطرف تواجه الشعوب كافة ولا يمكن معالجتها من الناحية العسكرية فقط بل بالمعالجة الفكرية، والتصدي المستمر للفتاوى الضالة والأقوال الباطلة التي يستند عليها الفكر التكفيري. كذلك زار الشيخ جبري سماحة الشيخ حسين لولان: شيخ الطريقة النقشبندية في أربيل، وسماحة الشيخ حسين بير خضري: شيخ الطريقة النقشبندية في السلبيانية ودريندي خان، وسماحة الشيخ كامل عبد القادر الكيلاني: شيخ الطريقة القادرية في السلبيانية، مشيداً بدور العلماء والمراجع الدينية في العراق الذين قاموا بتعزيز مشتركات التعايش وتوطيد العلاقات بين أبناء البلد الواحد، وأفشلوا كل المحاولات والمخططات التي تسعى لتفكيك وحدة الصف وتقسيم البلاد.

التقى أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، محافظ مدينة أربيل: المهندس نوزاد هادي، بحضور سماحة الشيخ رشيد البهرزنجي، وجرى خلال اللقاء التداول بشأن أوضاع العراق وإقليم كردستان، والتأكيد على نيل العنصرية والتفرقة بين أبناء الشعب العراقي، والحث على التعايش السلمي بين جميع المكونات العراقية. كما زار الشيخ جبري رئيس اتحاد علماء إقليم كردستان: الدكتور الشيخ عبد الله ويسبي، في مقر الاتحاد في أربيل، وتم التأكيد على أهمية التنسيق والتواصل المستمر بين المؤسسات الدينية في العراق ولبنان. وأشار الشيخ جبري إلى أن اعتداءات المجموعات التكفيرية الإجرامية لا تستهدف مكوناً عراقياً واحداً بعينه، بل تستهدف كل المكونات العراقية،



وفد من حركة الأمة ولقاء الجمعيات زار ضريح الشهيد مغنية: لتوجيه البوصلة باتجاه القدس الشريف العاصمة الأبدية لفلسطين



الجهاد والمقاومة. هؤلاء القادة رسموا لنا درب الانتصارات: من تحرير معظم الأراضي اللبنانية من العدو الصهيوني، وإقامة قوة رادعة لحماية البلاد من الاعتداءات والأطماع الصهيونية في ثرواتنا النفطية والمائية، إلى الانتصارات في سوريا والعراق واليمن، إلى فلسطين بإذن الله. في هذه الذكرى نجدد العهد على وجوب مواجهة مشاريع الفتن والفرقة من قبل إدارة النشر الأمريكية والعدو الصهيوني، وعلى ضرورة توجيه البوصلة باتجاه القدس الشريف: العاصمة الأبدية لفلسطين.

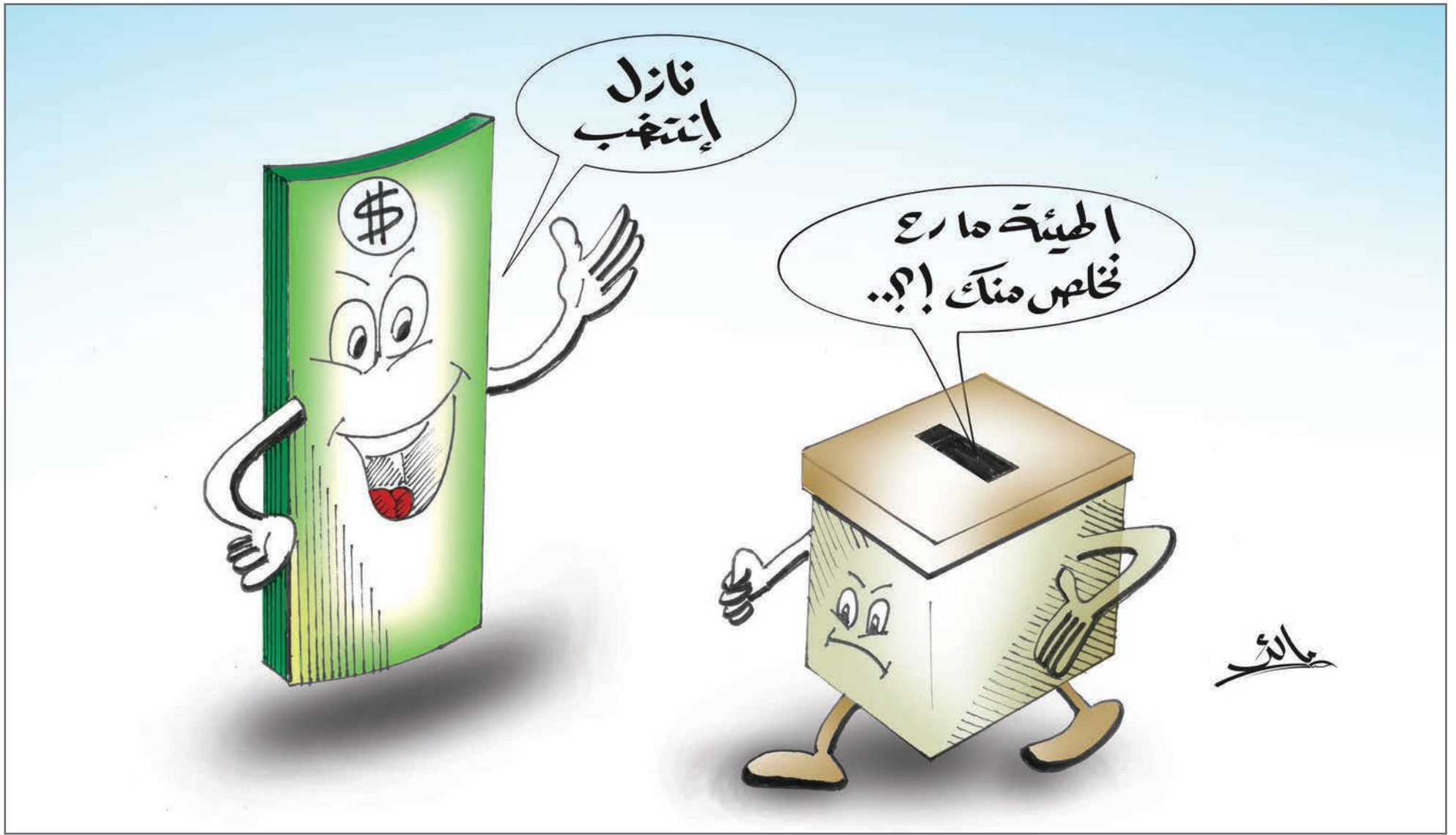
لمناسبة الذكرى السنوية للشهداء القادة، زار وفد من حركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان ضريح الشهيد القائد الحاج عماد مغنية في روضة الشهداء - بيروت، حيث وضع إكليلاً من الزهر على الضريح، وقرأ سورة الفاتحة. وقد ألقى فضيلة الشيخ وليد العمري كلمة باسم الوفد جاء فيها: في ذكرى القادة الشهداء، نتوجه بالتحية إلى عوائل الشهداء، وإلى عوائل القادة الشهداء: إلى عائلة الشهيد القائد السيد عباس الموسوي، والشهيد القائد الشيخ راجب حرب، وإلى عائلة الشهيد القائد الحاج عماد مغنية، ونجدد العهد للقادة الشهداء بأن نحفظ الوصية وأن نكون ملتزمين بالنهج الجهادي، وملتزمين بخيار

الشيخ جبري مستقبلاً الشيخ العيلاني: للتمسك بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة لردع الأطماع الصهيونية

الصف الإسلامي والوطني في مواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة العربية والإسلامية. كما تم التطرق إلى الوضع في صيدا، فأكدوا على ضرورة العمل على حماية عاصمة الجنوب، والحفاظ على وحدة أبنائها، فصيда عاصمة المقاومة وبوابتها، مشددين على ضرورة التمسك بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة، خصوصاً في ظل تصاعد الأطماع الصهيونية في ثرواتنا الطبيعية.

استقبل أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، والإخوة أعضاء القيادة، إمام مسجد الغفران في صيدا فضيلة الشيخ حسام العيلاني، بالمركز الرئيسي للحركة في بيروت، مقدماً التعازي إلى الإخوة في حركة الأمة في ذكرى مرور سنة على رحيل العلامة المجاهد عبد الناصر جبري (رحمه الله)، وتم التداول في الأوضاع العامة في البلاد. وشدد المجتمعون خلال اللقاء على وجوب وحدة





السويد حاولت تقليل ساعات العمل إلى 6 فقط.. فماذا حدث؟

يبدو أن العمل لست ساعات يومياً بأجر كامل حلم يحلم به معظم الناس، لكن بالنسبة إلى مجموعة تتكون من 70 ممرضاً وممرضة سويديين كان هذا واقعاً يعيشونه على مدار العامين الماضيين، إذ كانوا ضمن تجربة تهدف إلى اختبار مزايا العمل لوقت أقل، الأمر الذي جذب انتباهاً كبيراً حول العالم، إذ شعر المشاركون بصحة أفضل، وكانوا أكثر سعادة، كما كان لديهم المزيد من الطاقة، وكانوا أكثر إنتاجية، كما أخذ الممرضون والممرضات الذين يعملون ساعات أقل إجازات مرضية أقل، وقالوا إنهم كانوا يشعرون

بسعادة أكثر بنسبة 20% في المتوسط، كما كانوا يتمتعون بالمزيد من الطاقة في العمل وفي أوقات فراغهم، وتوصلت الدراسة إلى أن ذلك سمح لهم بالقيام بالأنشطة البدنية مع النزلاء المسنين بنسبة أكبر تصل إلى 85%.

وأخبرت إحدى الممرضات، والتي عادت في الوقت الحالي إلى العمل بنظام 8 ساعات، أنها عادت لتشعر بالمزيد من التعب أكثر مما كانت عليه قبل ذلك، قائلة: أثناء التجربة كان العاملون جميعاً يشعرون بطاقة أكثر.. كما أستطيع أن أقول بأن الجميع كانوا يشعرون بالسعادة..

هكذا اكتشفت فضيحة المتسول المليونير

السويدية، ويشارك فيها بكثرة رومانيون يمارسون هذه المهنة في عدد من الدول الإسكندنافية، وهم يجلسون على ركبهم ضامين أيديهم مستعطفين المارة، فيما آخرون يلاحقون المشاة بإلحاح شديد، وهم يحملون أكواباً بلاستيكية فيها بعض النقود الورقية، لإحراج الناس لأجل إعطائهم النقود المشابهة.

وبالنسبة لهذا «المتسول المليونير»، فإنه على ما يبدو قاده حظه العاثر، أو طريقته العدوانية في التسول، إلى الوقوع بأيدي الشرطة، التي تمنع بالأصل هذه «المهنة»، لتصبح التهمة «غسل أموال».

أوقفت الشرطة السويدية في مدينة أوبسالا؛ شمال استوكهولم، متسولاً قرب مركز تجاري في المدينة، بعدما اشتكى الناس من طريقته العنيفة في طلب المساعدة، وكانت المفاجأة أن سترته بدأت تتدفق منها أوراق مالية وصلت إلى 6 ملايين كرونة (العملة السويدية).

وبحسب ما نقلت إحدى الصحف المحلية عن ضابط الشرطة يالي بولياريفوس، الذي استوقف الرجل، أنه «حين كنا نوقفه على رجليه لأجل توقيفه بدأت رزم النقود تنهمر منه ومن سترته الشتوية».

وتنتشر عادة التسول في عدد من المناطق

Beirut Tel: 01 - 706881
Tripoli Tel: 06 - 411929
Nabatieh Tel: 07 - 767603
Mount Lebanon Tel: 01 - 882023
Bekaa Tel: 08 - 640930
Salda Tel: 07 - 750550
Tyre Tel: 07 - 750550
Rayak Tel: 08 - 901666
Akkar Tel: 06 - 695488